مع بدء العد العكسي لحلقة التتويج وبعد رفع حصانة اللجنة ابتداء من الحلقة السابعة

اللبناني بسام عانوتي يغادر «بروجكت فاشن» والسعودي تركي جادالله تنقذه «راشيل»

بيروت ـ «القدس العربي»
ـ من زهرة مرعي:

شهدت الحلقة السابعة من برنامج «بروجكت فاشن» الذي تعرضه شاشة المستقبل والتي لا تفصلها عن حلقة التتويج اكثر من اسابيع قليلة، ارتفاع حدة المنافسة بين افضل المصممين العرب على امل الفوز بلقب «المصمم العربي 2006» الذي يوفر لحامله الفرصة لإطلاق مشروعه الخاص وعرض تصاميمه في مجلة أزياء شهيرة. وانطلاقا من حرص البرنامج على وضع المشاركين في مواجهة المزيد من التحديات وتحفيزهم لابتكار اجمل الازياء، يتم ابتداء من هذه الحلقة رفع حصانة اللجنة عن الفائز بالتحدي الاسبوعي ليبقى في دائرة الخطر كسواه من المشاركين.

واجه المصممون الذين تمكنوا من التفوق على العديد من المصممين العرب الذين شاركوا في المراحل الاولى من البرنامج، تحدي ابتكار ثوب انيق وشبابي وفقا لاسلوب محلات آي زون. وخلال زيارتهم لهذه المحلات، قامت نورما نعوم، ملكة جمال لبنان السابقة التي تقدم البرنامج وتترأس لجنة التحكيم، ومروان نعمان، رئيس تحرير مجلة «آيشتي» الذي شارك ايضا في تحكيم الحلقة، باطلاع المصممين على موضوع التحدي والموارد المتوفرة. وضمت لجنة التحكيم ايضا، كارولين صيقلي بولس المصممة البارزة، ورودريك ناجاريان المصور المعروف.

واسفرت الحلقة عن فوز المصمم تركي جادالله من المملكة العربية السعودية الذي قدم ثوبا بدرجات عالية من الابداعية والذي جاء اختياره لعارضة الازياء موفقا الى حد بعيد حيث استطاعت راشيل عرض الثوب بصورة ملفتة وتمكنت من ابراز تفاصيله الجميلة. واعرب تركي عن سعادته البالغة بهذا الفوز الذي اعتبره تتويجا لجهوده السابقة التي كادت تؤدي الى تحقيقه الفوز في الحلقة الماضية.

وشهدت الحلقة كذلك، خروج بسام عانوتي من لبنان الذي لم يتمكن من تقديم ثوب يتماشى مع موضوع الحلقة على الرغم من تمتعه بمهارات متميزة استطاع تنميتها من خلال المشاركة في هذا البرنامج. وبذلك، يكون بسام سابع المغادرين من البرنامج ليواصل خمسة مشتركين رحلة المنافسة على اللقب.

وحاول المشترك اللبناني جوليان عبود في هذا التحدي، التوفير في الوقت عندما استخدم بعض التصاميم الجاهزة في الوقت الذي قام فيه المصممون الآخرون بالبدء من الصفر. ومع ان ذلك ادى الى احتدام الجدل بين المتنافسين ولم يمكّن جوليان من الفوز، الا انه ساهم في تحفيزهم لخوض غمار التحدي وابتكار اثواب في غاية الابداع.

واكد مروان نعمان، رئيس تحرير مجلة «آيشتي» الذي شارك ايضا في تحكيم الحلقة، ان تركي تمكن من تقديم الثوب الافضل الذي يتماشى مع موضوع الحلقة والذي يتميز بالروحية الشبابية البارزة وبأعلى درجات الاناقة.

وشملت قائمة المشاركين في «بروجكت فاشن» الذي يتولى مهمة الاشراف على تصاميمه المستشار الفني محمد برجاوي: بسام عانوتي من لبنان، ومحمد خضرا من سلطنة عمان، وريتا سعردي من لبنان، وتركي جادالله من المملكة العربية السعودية، وجمال حمود من لبنان، وجوليان عبود من لبنان.

هذا، ويشهد بروجكت فاشن في كل اسبوع خروج مشترك واحد ليتأهل الى المرحلة النهائية ثلاثة مشتركين يتنافسون على الفوز باللقب. وتضم لجنة التحكيم اضافة الى رئيستها نورما نعوم، مجموعة من مصممي الازياء والمستشارين المعروفين في مجال الموضة والمصورين البارزين الذين يتم تغييرهم كل اسبوع.

وتقوم هذه اللجنة بوضع المشاركين في مواجهة العديد من التحديات الصعبة التي تسلط الضوء على المهارات التي يمتلكها كل منهم وقدرته على الابتكار والتعامل مع مختلف الظروف والاحوال.

ويعتبر «بروجكت فاشن»، النسخة العربية من البرنامج العالمي الشهير «بروجكت رانواي» الذي بدأ بثه في الولايات المتحدة في شهر ديسمبر / كانون الأول 2004، ويتمّ تصوير النسخة الثانية منه حالياً بعد الاقبال الواسع الذي حظيت به النسخة الاولى. وتضم لجنة التحكيم للنسخة العالمية من هذا البرنامج التي تقدمه عارضة الازياء «هايدي كلوم»، مايكل كورس الذي يعتبر من افضل مصممي الأزياء النسائية والرجالية ونينا غارسيا التي تشغل منصب مديرة مجلة الأزياء «إيل» . Elleوتمّ تصوير ازياء الفائز لعرضها في Elleمن جانب جيل بانسيمون الذي يشغل منصب مدير المنشورات لدى المجلة.

ويبث البرنامج على قناة المستقبل الفضائية مساء كل احد في الساعة 9,30 بتوقيت السعودية، و8,30 بتوقيت بيروت.

نبذة عن تليفزيون المستقبل:

يعتبر تليفزيون المستقبل الذي يعود إطلاقه إلى 15 فبراير من العام 1993، من أبرز المحطات العربية حيث تمكن من استقطاب أعلى نسبة مشاهدة في دول الخليج ومصر والشام. وبفضل ما يتمتع به من رأسمال كبير وتقنيات متطورة وتغطية واسعة وجودة عالية في الصورة، نجح تليفزيون المستقبل إلى حد بعيد في التفوق على سواه من المحطات التليفزيونية العربية على كافة الأصعدة. ولذلك، أصبح تليفزيون المستقبل الدولي اليوم يمثل نافذة متميزة على العالم العربي وشمال أفريقيا وجنوب أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وأوستراليا، تبث برامجها يوميا لمدة 24 ساعة. ويضم الآن حوالي 90 مساهماً من النخب البارزة في قطاعات الأعمال والإعلام والمجتمع.

تركي جاد الله (القدس العربي)

تصميم لتركي جاد الله (القدس العربي)

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:
سيلفي زادوريان / هيدلاين للعلاقات العامة
هاتف: 346413 – 01
فاكس: 352675 – 01
sylvie@headlinepr.com

«ظلال الصمت: أول فيلم روائي سعودي يطلق عروضه من روما

■ الرياض ـ يو بي أي: شهدت إحدى دور السينما في العاصمة الإيطالية، روما، السبت الماضي العرض الأول للفيلم السينمائي السعودي «ظلال الصمت»، للمخرج عبدالله المحيسن الذي تناول الواقع العربي المأزوم.

وذكرت صحيفة «الوطن» السعودية الصادرة يوم امس الأحد أن العرض الأول خصص للدبلوماسيين والمثقفين العرب الموجودين في روما، ونقلت عن المحيسن قوله «إن هذا العرض يأتي قبل الانطلاقة الفعلية للفيلم التي ستكون من خلال مهرجانات سينمائية عالمية لها وزنها ومكانتها الكبيرة في عالم السينما».

ويعد «ظلال الصمت» أول فيلم روائي سعودي طويل، فضلاً عن أنه الرابع في مسيرة المخرج المحيسن، بعد ثلاثة أفلام تسجيلية أخرجها في مرحلة سابقة.

كما ينظر للفيلم على أنه بداية قوية للسينما السعودية، كونه يعتمد سيناريو رصيناً كتبه المحيسن نفسه، وكذلك على تقنية متطورة في الصورة والصوت، الذي استخدمت فيه تقنية «السرأوند دولبي ديجيتل» المستخدمة في السينما العالمية.

وقد أنهى المحيسن عمليات التحرير النهائي للصوت في الرياض وإيطاليا، علماً أنه كان قد صور مشاهد الفيلم في مدينة تدمر السورية.

ويحكي الفيلم الواقع العربي المتأزم وعن الحرب والظلم والاستبداد والجهل والتخلف، وذلك من خلال حكاية رمزية لمدينة نائية تقع في الصحراء تضم مصنعاً لغسل الأدمغة يتم من خلاله التحكم بأفكار الأفراد ومشاعرهم، ويقوم ببطولة «ظلال الصمت» نخبة من النجوم العرب كالسوري غسان مسعود الذي سبق وأن شارك في فيلم «مملكة السماء» للمخرج العالمي ريدلي سكوت.

كما شاركت كل من النجمتين السوريتين منى واصف وفرح بسيسو والفنان الكويتي محمد المنصور والسعوديين نايف خلف وعبدالمحسن النمر.

وقد عهدت مهمة بناء موسيقى الفيلم التصويرية للموسيقار اللبناني المعروف زياد الرحباني.

المثلة والمنتجة اسعاد يونس تخرج عن صمتها:

هناك تكتل منتجين يقف ضدي وخارطة السينما المصرية تحكمها ظروف السوق

اسعاد يونس

القاهرة ـ «القدس العربي»
ـ من محمد عاطف:

اكدت الفنانة والمنتجة اسعاد يونس ان تكتل المنتجين وائل عبد الله ومحمد حسن رمزي وهشام عبد الخالق ضدها.. «دليل على انني قوية والا ما تكتلوا ضدي.. وهذا يسعدني».

اضافت: البعض يقول انني كونت كتلة مع عماد الدين اديب للتنافس مع الكتلة الاخرى من المنتجين والموزعين وهذا الكلام غير صحيح لان عماد الدين اديب لم يدخل في منافسة مع احد.. وكل ما في الامر ان هناك تفاهما في افكارنا وانا لم الجأ لعماد اديب وهو لم يلجأ لي.. فشركتي حققت له اعلى مبيعات لافلامه.

هناك اتهامات ان افلام شركتك تعاني من تحقيق الايرادات مثلا في فيلم «ليلة سقوط بغداد» اتجه الى اللعب على اوتار الجنس ومع ذلك لم يحقق الايرادات الكبرى وتغلب عليه احمد حلمي بفيلمه الاخير «ظرف طارق»..

وترد اسعاد يونس: لو اردت ان اجذب الجمهور من خلال الجنس والاثارة لما قدمت «احمد عيد» لبطولة الفيلم الذي يمثل افكار مؤلفه لان محمد امين ـ مؤلف ومخرج العمل ـ يحاول الربط بين الجنس والسياسة باعتبار ان الضعف السياسي يساوي ضعفا جنسيا وهو ما تم توظيفه في دراما الفيلم بشكل جيد.

تردد ان فشل فيلم «علي سبايس» بطولة حكيم وسمية الخشاب واخراج محمد النجار ادى الى دخولك المستشفى حزنا على خسائر وصلت الى 8 ملايين جنيه.. وقيل انك لن تعملي مع حكيم والنجار مرة اخرى.. وتقول اسعاد يونس: انها شائعة لأن شركتي لا يؤثر عليها فشل فيلم ولم ادخل المستشفى حزنا على هذا الفيلم.. وبالتأكيد ساتعاون من جديد مع حكيم والنجار لكن بعد فترة.. يجب ان احصل على هدنة لانه من الصعب تكرار التجربة حاليا.. ولابد ان نعلم وضع السينما جيدا فأنا لا انتج الافلام على ذوقي..

ليس بالضرورة ان اكون راضية عن مستوى كل فيلم انتجه لكن المؤكد ان فيلم «علي سبايس» لا يقل في المستوى عن معظم الافلام الموجودة في السوق التي حققت ملايين الجنيهات.

اشارت اسعاد الى انها تتعاون مع السيناريست بلال فضل في فيلمين احدهما «وش اجرام» بطولة محمد هنيدي.. وسبق ان حققت افلام بلال مكاسب مادية في «صايع بحر» بطولة احمد حلمي وياسمين عبد العزيز و«ابو علي» بطولة كريم عبد العزيز ومنى زكي.

اوضحت انها ستقدم خلال الصيف حوالي عشرة افلام منها «عمارة يعقوبيان» بطولة عادل امام ونور الشريف ويسرا وسمية الخشاب.. و«واحد من الناس» بطولة كريم عبد العزيز ومنة شلبي وبسمة وحسن حسني.. و«حليم» بطولة احمد زكي وجمال سليمان وسلاف فواخرجي و«24 يوم» لاحمد الفيشاوي.. بالاضافة الى افلام لاحمد رزق ومصطفى قمر وعبلة كامل.. وآخرين.

اكدت اسعاد ان خريطة السينما تتعرض لتغيرات عديدة بسبب ما يرغب في مشاهدته الجمهور.. احيانا يظهر احد النجوم بشكل مفاجيء فيقبل الناس عليه.

وهكذا تحدث امور تؤدي الى اعادة ترتيب في اوراق شركات الانتاج وبالتالي يقوم كل منتج بدراسة كل كبيرة وصغيرة تظهر على الساحة.. ويجب ان يشهد المتفرج بالمجهود الذي نبذله في هذا الطريق ويساعدنا على تقديم الافضل.

فضائيات

وزارة الاعلام السورية: حتى محمد حسنين هيكل سيتحول الى «هتيف»!

حكم البابا*

وزير الاعلام السوري محسن بلال

■ ثمة قاعدة أصبحت معروفة في الحياة السياسية في سورية، تستحق أن تدرس مثلها مثل القوانين والنظريات المؤسسة كقانون فيثاغورس الهندسي، ونظرية اينشتاين النسبية، تقول القاعدة السورية ـ التي أصبحت بحكم القانون ـ انه اذا كان لديك ثأر «بايت» مع أي رجل، وتريد الانتقام منه و«تجريصه»، وإنهاء مستقبله السياسي والمهني، واحالته الى التقاعد بغض النظر عن وصوله للسن القانوني، واذا أردت أن تعرضه للمهاترات والبهدلة وشد الشعر وتشريط الثياب والنميمة، فما عليك الا أن تسميه وزيراً للاعلام (!!) وبتسليمه هذا المنصب الرفيع في سورية ستضمن أنك ستعثر عليه بعد أقل من سنتين جالساً في أحدى المقاهي مثل الزوج المتقاعد الذي انتزعته زوجته من عز نومه، وقطعت عليه أحلامه السعيدة وأجبرته على مغادرة المنزل ليتسنى لها تنظيفه، وهو يشعر أن كل من حوله ينظرون اليه نظرة العارف بالطريقة التي رمته بها زوجته خارج البيت.

فحين يعين رجل وزيراً للاعلام في سورية عليه أن يحاول التذكر ما اذا كان أبوه في لحظة غضب رفع يديه للسماء داعياً الله أن يغضب على ابنه ويغلق الأبواب بوجهه، أو سمع شحاذاً مر قربه ولم يتصدق عليه، فتضرع الشحاذ الى الله أن لا يعطيه من عطائه، وعليه أن يتساءل ما اذا كان قد قطع رحمه أو أكل مال يتيم أو رمى المحصنات أو ارتكب كبيرة من الكبائر، فبغير ارتكابه لإثم من هذه الآثام لا يمكن لرجل أن يصبح وزيراً لاعلام سورية.

فهذا المنصب هو أقسى من حكم بالأشغال الشاقة المؤبدة رغم أنه لم يرد في قانون العقوبات، لأن أي محكوم عادي بالسجن سيتعرض لعشر فلقات بالدولاب وخمس لسعات بالكهرباء وجلستين على الكرسي الألماني، ثم يقضي بقية محكوميته مرتاحاً له حق في أوقات للتنفس، وقد يصادق سجانيه ويرشوهم، أما أن يصدر حكم في سورية على شخص بتولي وزارة الاعلام، فمعناه أن الأشغال الشاقة مستمرة على مدار ساعات اليوم الأربع والعشرين، ابتداء من قرار التعيين الذي ينص في أول بنوده على أن مهمته هي (مقسوم لا تأكل وصحيح لا تقسم)، وعليه أن يقضي محكوميته جالساً على الكرسي الألماني، يلسع بالكهرباء، ورجلاه في الفلقة، وليس لديه وقت للراحة أو للتنفس، فان صرح بأن أمريكا هي دولة امبريالية عدوة لسورية، سيتلقى هاتفاً غامضاً يؤنبه بأن الموقف السياسي اليوم هو عدم استثارة أمريكا، وان تحدث في ندوة عن استعداد سورية لاستقبال رئيس وزراء لبنان فؤاد السنيورة، سيسمع صوتاً خشناً على الهاتف يصرخ به مادمت فهيماً الى هذه الدرجة تعال اجلس مكاننا وقرر من نستقبل ومن لا نستقبل، ولو نشر مقال في صحيفة سورية تتبع له يتحدث عن العثور على صرصار في زجاجة كازوز، ستقوم الدنيا ولا تقعد عليه باعتباره يحرض الناس على الحكومة، وحين يتجرأ صحافي سوري على الكتابة عن ارتفاع ثمن فنجان القهوة في فندق خمس نجوم سيتهم بأنه يساهم في وضع العقبات أمام المستثمرين، وعليه في آن واحد أن يرضي ايران ولا يغضب السعودية، ويستميل فرنسا ولا يعادي أمريكا، ويبتسم للجزائر ولا يعبس بوجه المغرب، ويتغدى مع الصين ويتعشى مع تايوان، ويطور الاعلام السوري من دون أن يسمح بالنقد، ويطالب الصحافيين بالجرأة ويمنع لهم المقالات، وحتى لو كان بمهارة لاعب سيرك يمشي على الحبال بخفة ورشاقة وفعل كل ذلك، لن يتوقف تلفونه عن الرنين اعتراضاً واستنكاراً وتأنيباً وتهديداً، ولو قرر في ساعة يأس ولحظة حرد أن يضع يديه على عينيه وأذنيه وفمه مقتدياً بالتمثال الشهير للقرود الثلاثة، لن يعدم من يهمس حوله بأنه لا يصلح للمنصب الذي شرف بتوليه، فارضاء الحكومة غاية لا تدرك.

خلال السنوات الست «الاصلاحية» الماضية مر على سورية أربعة وزراء للاعلام، كان همهم الأول البحث عن طريقة تفرق وظيفة وزير الاعلام عن وظيفة نكاشة الأسنان أو منديل الكلينكس، كون هؤلاء الثلاثة صالحين للاستخدام لمرة واحدة فقط، فعينوا المستشارين، وأحضروا المعاونين، وطلبوا النصح من العرافين وكهنة السحر الأسود، وقرأت لهم زوجاتهم وجاراتهم مستقبلهم الوزاري كل صباح في الفنجان، وبحثوا عن أمل لاستمرارهم على كراسيهم في الأبراج الفلكية والصينية، وفتحوا الفال و«التارو» وأوراق الشدة بحثاً عن أمل يبقيهم في مناصبهم، وحاول كل منهم الاستفادة من تجربة سلفه، لكنهم اكتشفوا جميعاً (باستثناء آخرهم الذي لم تمر على استلامه الوزارة الا شهور قليلة) أنهم بقبولهم تسلم منصب وزير اعلام سورية، لم يكونوا أكثر من مجازفين في لعبة روليت روسية، وكانت الطلقة الوحيدة الموجودة في المسدس ـ الذي تُدار طاحونته وتُوجه فوهته الى الصدغ، ثم يُضغط على زناده ـ من نصيب أدمغتهم، وواحداً اثر آخر تهاووا صرعى الآلة المخابراتية التي تدير الاعلام السوري، ولم يتبق من اثرهم سوى السخرية الرسمية من أفعالهم حين يمر ذكرهم صدفة، والنكات التي يتداولها الصحافيون عن فترتهم، وقرارات منع والغاء ومصادرة (أشهرها ايقاف جريدتي الدومري والمبكي) واستدعاءات أمنية للكتاب بسبب مقال أو خبر، وعدة مئات من قرارات التعيين لموظفين جدد في الاعلام السوري هي كل ما استطاعوا انجازه كوزراء.

ليست مشكلة هؤلاء الوزراء الأربعة الوحيدة (كما قد يخيل للكثيرين) أن ثلاثة منهم جاؤوا من السلك الدبلوماسي، ورابعهم من مكتب للسكرتاريا، أو أن أحدهم طبيب جراح، وأنهم جميعاً من خارج الجسم الاعلامي، فلو جيء بمحمد حسنين هيكل ليدير وزارة الاعلام السورية، سيتحول بعد ستة أشهر الى مجرد هتيف من الهتيفة الكثر في سورية الذين يركبون على الأكتاف في المسيرات، ولن يكتسب أي خبرة من الوزارة باستثناء الدروس التي سيأخذها في رقص اللمبادا، لأن الاعلام السوري هو المدرسة الأشهر في العالم في تعليم الرقص المجنون، وأداء وزيره يكاد يكون متطابقاً مع أحد أكثر المشاهد تكراراً في أفلام الكابوي، حين تتسلى مجموعة من المسلحين باطلاق النار تحت قدمي شخص أعزل، وعليه أن يقفز بمهارة ليتفادى اصابة رجليه بالرصاص، واذا كانت هناك فضيلة تسجل لكل وزراء الاعلام في سورية فهي فضيلة الاعتذار، فكل واحد منهم يحطم الرقم القياسي لسلفه في عدد الاعتذارات عن تصريحات سابقة له، وأكثر الكلمات تردداً على ألسنة هؤلاء الوزراء هي أن «الكلام الذي نقل عنه فهم بشكل خاطئ»، أو أنه «لم يدل بهذا التصريح» أو أن «سياسة الدس ضد سورية التي تعتمدها العديد من وسائل الاعلام المعادية نقلت عن الوزير كلاماً لم يقله».

في النهاية لو طلب مني أن أختصر وظيفة وزير الاعلام في سورية بعدة كلمات سأقول (انه الرجل الذي يتلقى المكالمات الهاتفية المؤنبة له منذ الثامنة صباحاً وحتى منتصف الليل شاكراً المتصل، دون أن يكون له خيار عدم الرد عليها، أو حرية اغلاق هاتفه الجوال).

* كاتب من سورية
hakambaba@hotmail.com

وارضيات